العنوان: الابن الضال

- 11th story -

www.kidsworship.kr



68Page

الراوي في يوم من الأيام، في بلدة صغيرة ، عاش أب مع ولديه. أحب الأب ابنيه كثيرًا. كان الابن الأكبر مطيعًا جدًا لوالده ، لكن الابن الأصغر كان مشاغبًا يحب اللعب.

ثم في أحد الأيام ، قرر الابن الأصغر أنه يريد مغادرة منزله والعيش بمفرده لأنه اعتقد أنه سيكون قادرًا على فعل ما يريد.

الابن الأصغر يا أبي، أعطيني حصتي من الميراث الآن، فأنا أريد أن أترك البيت لأعيش وحدي.

الأب ماذا؟؟ يا بني ، إنّ العالم مكان صعب للعيش فيه أكثر ممّا تتخيّل . ماذا لو تفكّر أكثر في هذا الموضوع؟

الابن الأصغر يا أبي ... لم أعد طفلًا صغيرًا. لقد كبرت وأستطيع أن أتدبّر أمري جيدًا في الحياة.

الراوي على الرغم من شعور الأب بالحزن لترك ابنه البيت ، إلّا أنّه قسّم الميراث بين الولدين وأعطى الأصغر حصّته كما طلب.

الراوي لم يطل الأمر حتى غادر الابن الأصغر بيت أبيه ومعه حصته من ميراث أبيه. استقرّ في مدينة كبيرة، وعمل كل ما أسرّ قلبه. وتناول من الطعام كل ما يحلو له، وفعل كل ما يريد ، واشترى كل ما يرغب بشرائه.



69Page

الابن الأصغر هذا رائع! أستطيع أن أفعل كل ما أريد. كان ينبغي علي أن أترك بيت أبي مبكّرًا.

الراوي في كل ليلة ، كان الابن الأصغر يجمع أصدقاءه الجدد ويأكل طعامًا باهظ الثمن ويشرب نبيذًا باهظ الثمن ؛ واشترى ثيابًا وجواهر باهظة الثمن ولبس كأنه أمير. لكن في النهاية ، بدد كل ثروته في حياة مسرفة..

.....

الراوي مع نفاد كل أمواله ، تركه أصدقاؤه أيضًا. كان الابن الأصغر مفلسًا ووحيدًا. في النهاية ، عمل الابن الأصغر ، الذي لم يعد يتحمل الجوع بعد الآن ، عند سيّد. فقال السيد للابن الأصغر:

السيد هيا تعال وتحرك بسرعة ، عليك أن تنظّف وتطعم الخنازير . تعال. هس هس !

الابن الأصغر آه .... أني أتضور جوعًا .... يا ليتني أستطيع أن أملأ فمي من الخرنوب الذي تأكله هذه الخنازير.



70Page

الراوي كان الابن الأصغر فاقد الأمل . ثم فجأة ، تذكّر والده الذي لم يراه منذ فترة طويلة.

الابن الأصغر كان أبي يحبني دائمًا مهما كان الأمر. كم من أجيرلأبي يفضل عنهم خبز، وها أنا أتضور جوعًا! هذا لن يحصل. أقوم وأذهب إلى أبي وأطلب منه المغفرة وأن يجعلني

.....

الراوي وهكذا توجّه الابن الأصغر إلى بلدته. ولكن كلّما اقترب أكثر من بيت أبيه زاد قلقه وتوتره.



71Page

الابن الأصغر ماذا لو أنّ أبي لم يرد أن يسامحني ويغفر لي؟ لقد بذّرت كل ما له وأنا عائد الآن كمعتاز فقير لذلك لم أتفاجأ إن لم يسامحني.

لكن ماذا سأفعل بعد ذلك؟

.....

الراوي مشى الابن الأصغر نحو منزل والده باكيًا. ولكن والده الذي كان واقفًا عند الباب رآه من بعيد. كان الأب ينتظر عودة ابنه الأصغر كل يوم منذ اليوم الذي غادر فيه منزله. بمجرد أن رأى ابنه الأصغر ، ركض الأب إليه وحضنه بين ذراعيه .



72Page

الابن الاصغر يا أبي، لقد أخطأت كثيرًا، ولست متستحقًّا أن أدعى لك ابنًا . ارجوك اجعلني كواحد من عبيدك.

الأب يا ابني العزيز، لا تكن أحمقًا. لقد انتظرتك كل يوم. لقد أحببتك حين غادرت البيت ومعك كل الميراث وما زلتُ أحبك اليوم أيضًا. أنت ابني الحبيب.

.....

الراوي نادى الأب عبيده قائلا لهم:

الأب بسرعة ! أخرِجوا الحلّة الأولى وألبسوا ابني. ضعوا خاتمًا في يده وحذاء في رجليه، وقدّموا العجل المسمّن واذبحوه. فلنأكل ونفرح.



73Page

الراوي أقام الأب احتفالًا كبيرًا وفرح بعودة ابنه أخيرًا. ففهم الابن الأصغر حب أبيه غير المشروط له.